الأمم المتحدة S/2018/457

مجلس الأمن

Distr.: General
14 May 2018
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٣ أيار/مايو ٢٠١٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لتنبيهكم إلى أعمال الشغب الوشيكة التي تستعد دولة إسرائيل لمواجهتها هذا الأسبوع عند السياج الأمني مع قطاع غزة. وخلال هذه الاحتجاجات، التي من المتوقع أن تتصاعد في ضوء حلول ”يوم النكبة“ الفلسطيني، تعتزم حماس، المنظمة المصنفة دوليا ضمن المنظمات الإرهابية، استغلال الأطفال الفلسطينيين الأبرياء كدروع بشرية وتعريضهم للأذى بصورة مباشرة.

ومنذ أكثر من شهر، تصرّ القيادة الفلسطينية على أن المظاهرات التي تنظمها عند السياج سلمية. ولكن، كما رأينا مرارا وتكرارا، تقوم أعمال الشغب هذه على العنف وتعرّض السكان الأبرياء، الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، لخطر جسيم. ويقوم المحتجون بإرسال طائرات ورقية مشتعلة من فوق السياج، مما يؤدي إلى انتشار حرائق الغابات في جميع أنحاء الأرض الزراعية الجنوبية في إسرائيل. ويقومون بإطلاق إطارات محترقة إلى السياج، وإلقاء قنابل مولوتوف، وزرع أجهزة متفجرة، بل ويحاولون اختراق السياج بالقوة والتسلل إلى الأرض الإسرائيلية. وفي حالتين، قام المشاركون الفلسطينيون في أعمال الشغب العنيفون للغاية باقتحام واختراق الجانب الفلسطيني من معبر كرم أبو سالم، مما تسبب بأضرار جسيمة ومدمرة لمحطة الوقود والحزام الناقل، معطلين بذلك شريان الحياة الوحيد إلى قطاع غزة.

وبما أن العنف لا يزال مستمرا، وهو ما تريده حماس، يواصل الإرهابيون الاختباء وراء أطفال غزة الأبرياء لضمان سلامتهم أنفسهم، حتى أنهم يُلبسون الأطفال أزياء الجنود المسلحين ويحرضونهم على العنف. وفي الوقت الذي ترتكب فيه حماس انتهاكات جسيمة للقانون الدولي، يأخذ جيش إسرائيل جميع التدابير الممكنة لحماية المدنيين الذين ترسلهم حماس عمدا لملاقاة الأذى. ولما كانت أعمال الشغب المستمرة هذه تشكل تهديدا مباشرا لمواطنينا ومجتمعاتنا، ستواصل إسرائيل اتخاذ جميع الخطوات اللازمة من أجل ضمان سلامتهما وأمنهما.

وإنني أهيب بمجلس الأمن أن يدين استخدام حماس للمدنيين والأطفال كدروع بشرية.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني **دانون**
السفير
الممثل الدائم